

غير نساء الكون

غير نساء الكون

ما أصعب ان تهوى امرأة

لا تعشق بل الأخرى

لا تعرف كيف العشق يكون

و في أي بحر يجوز لمثلها

أن تغرق ما أصعب أن تهوى قلبا

من كثرة ما فيه من حب

لا يشفق ما أصعب أن تفتح لطريقها

آلاف الأبواب

و هي على كل باب حارسة بيديها

تغلق ما أصعب أن تهوى امرأة

كلمات الحب على فيها تتردد

دون عوائق
تنساب كغدير الماء
فتراها للنوم
من عينيك تغتال
و تسرق لكن أن تفهم فحواها
فمحال أن تعرف
و لهيب الحيرة لوجدانك يحرق
ما أصعب أن تهوى امرأة
في عمق عيونها سحر
فتحول كالمجذوب
لا يعرف مغرب من مشرق
لكن حبها في قلبك ينمو
و يتكاثر و يجوز بين ضلوعك

يورق فتعود تقرأ كلماتها تتخيل أن
 مشاعرها نحو عرينك
 تتبارى مع أخرى
 و تسبق و أنت فارس أحلام
 تتمنى أن تلقاك في عمق عيونك
 تغرق و تهيم بخيال جامح
 فتعود في لحظة
 مكسور الجناحات
 لم تعرف يوماً أنك تعشق امرأة
 أهداب عينيها قاتلة
 تجرح امرأة غير نساء الكون
 لن تدخل عرينك أبدا
 و لعرش براءتها لن تبرح

و تعود خالي

وفاضك و يجوز أن تمنحك لرحيلك

زورق ما أصعب أن تهوى

أيقونة عشق لا تشفق

٢٠٢١/٠٦/١٦:٧ ص 28